

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة

كلية الشريعة والاقتصاد

مخبر الدراسات الشرعية

ندوة وطنية بمناسبة اليوم العالمي 'للعيش معا بسلام'

حماية حقوق الأقليات المسلمة في ضوء التشريعات الدولية ومواثيق المشترك الإنساني

يوم 16 ماي 2023م

حضوريا/وعن بعد



المدير الشرفي: أ.د. السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة

مدير الندوة الوطنية: أ.د. كمال لدرع عميد كلية الشريعة والاقتصاد

المنسق العام للندوة: أ.د. رحيمة بن حمو مديرة مخبر الدراسات الشرعية

رئيس اللجنة العلمية للندوة: د. عبد الرحمن خلفه



ديباجة

تشكل قيمة المواطنة في ضوء الدولة الحديثة مرتكزا أساسيا للتعايش السلمي في ضوء المشترك الإنساني؛ حيث تجد فيها مختلف الأقليات، ومنها الأقليات المسلمة بالغرب، فضاءا للتمتع بالحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية على قدم المساواة مع غيرها من الفئات، دون أن يطولها أي تمييز على أساس الدين أو اللون أو العرق أو اللغة أو الإثنية، كما تستفيد الأقليات المسلمة المقيمة بالغرب واللاجئة، غير المتجنسة بحقوق لا تقل أهمية وحماية عن حقوق الأقليات المسلمة المتجنسة، من

خلال ما يضمنه لها مبدأ العيش المشترك في ظل الأمن والسلم الاجتماعيين، وقد ألقت هذه القيم والمبادئ؛ خاصة قيمة المواطنة بظلالها على الفقه الإسلامي وحقوق الإنسان، لا سيما ما تعلق منها بموقع مختلف الأقليات وحقوقها السياسية والمدنية في الفقه الإسلامي والقوانين الدولية، ولذلك سعت الكثير من الإعلانات والدراسات الإسلامية المعاصرة إلى التأسيس لقيمة المواطنة في نصوص الشريعة الإسلامية التأسيسية وما أنتجه المسلمون في تاريخهم على مستوى الاجتهاد الفقهي والوثائق التاريخية غداة احتكاكهم بغيرهم من أتباع سائر الأديان، واستيعابهم في ظل الدولة المسلمة، أين تجلت بعض معالم هذه المواطنة وانعكاساتها الإيجابية على حقوق وواجبات غير المسلمين في المجتمع المسلم، حيث مكنتهم من العيش المشترك والمشاركة السياسية والاجتماعية مع المسلمين.

بيد أن واقع الوجود الإسلامي المعاصر بالدول غير المسلمة يكشف أن هناك تباينا في التمتع بحقوق المواطنة ومقتضياتها من بيئة لأخرى، وحقوق العيش المشترك، تتراوح بين الاندماج والحرمان والتضييق، على الرغم من أن الصكوك الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة تقدم ضمانات لحماية حقوق كل الأقليات بما فيها الأقليات المسلمة، وتضع أمامها آليات للتمتع بها دون أي قيود، وتشجب خطاب التمييز والعنصرية والكراهية.

لذلك تأتي هذه الندوة الوطنية المتزامنة مع اليوم العالمي 'للعيش معا بسلام' الذي أقرته الجمعية العامة للأمم في 7 ديسمبر 2017م بموجب اللائحة 72/130 بناء على اقتراح قدمته الجزائر ليكون يوم 16 أيار/مايو من كل عام يوما عالميا للعيش معا في سلام. يأتي ليعالج موضوعا في غاية الأهمية، إذ يتعلق بالمسلمين في الدول غير الإسلامية؛ سواء من مواطني تلك الدول أو المقيمين فيها أو اللاجئين إليها، وما ينبغي أن يتمتعوا به من حماية دبلوماسية وقانونية، تكفلها لهم القوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان، لاسيما في ظل تنامي موجات 'الإسلاموفوبيا' وسعي البعض لتأجيج صدام الحضارات، لتطرح المشكلة ويعرض الحلول الممكنة وتكشف الوسائل الشرعية والقانونية لحمايتهم، تحقيقا لمبدأ العيش معا بسلام، كما تستعرض الموقع القانوني والحقوق للأقليات غير المسلمة في المجتمع الإسلامي، وما ضمنه الإسلام لهم من حماية وعيش مشترك في وئام وسلام، تحت عنوان: 'حماية حقوق الأقليات المسلمة في ضوء التشريعات الدولية ومواثيق المشترك الإنساني'

الأهداف:

يسعى الندوة الوطنية لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- وضع تصور صحيح لمعاني وأسس ومقتضيات حقوق الأقليات في الفقه الإسلامي؛ حتى لا يستمر تلقي المفاهيم الغربية المعاصرة بحمولتها الدلالية من جهة، وتوريث المفاهيم المدرسية التقليدية التي تعنى بالأحكام السلطانية، دون نقد بناء من جهة أخرى.
- 2- إنجاز أبحاث ودراسات فقهية معاصرة تعرض الموقف السليم المؤصل للفقه الإسلامي من قضايا المواطنة وحقوق الأقليات السياسية والمدنية وتشعباتها؛ في النصوص التأسيسية والوثائق الإسلامية، ومقولات الفقهاء والمصلحين، لاسيما تلك التي تأخذ بعدا كونيا وتلتصق أكثر بحقوق الإنسان وحرياته العامة؛ من خلال مقارنة نقدية مقارنة شاملة؛ بالاتفاقيات الدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان.



- 3- تصحيح المفاهيم المسوقة عن الفقه الإسلامي بشكل سلبي عن هذه القضايا، لاسيما ما تعلق منها بالحريات والمواطنة والمساواة وغيرها من القضايا، وما مدى تناغم ذلك مع المعايير الدولية المحددة في الاتفاقيات الدولية
- 4- الكشف عن موقف الفقه الإسلامي ومختلف الشرائع السماوية والفكر البشري من المشترك الديني والإنساني، والمؤاخاة الإنسانية، وعرض نماذج لوثائق إسلامية معاصرة ذات الصلة عرضا تحليليا نقديا، وقراءات في فكر رواد الإصلاح في العالمي الإسلامي والغربي.
- 5- إبراز موقف الفقه الإسلامي المعاصر من الحضور الإسلامي بالغرب وما يقتضيه ذلك من إقامة ومشاركة سياسية واندماج اجتماعي، ويفرضه من تحديات.
- 6- إبراز ما تضمنته الصكوك الدولية من حقوق للأقليات المسلمة وضمانات للتمتع بها.
- 7- الكشف عن الآليات والوسائل التي ينبغي الاشتغال عليها لحماية هذه الحقوق والتصدي لكل التحديات التي تواجه الوجود الإسلامي بالغرب والشرق غير الإسلامي.

المحاور:

- 1- المشترك الديني والإنساني في الشرائع السماوية والفكر الإنساني والإصلاحي
مقومات المشترك الديني والعيش المشترك والسلام العالمي: أسسه ومظاهره
 - في الشرائع السماوية
 - في الشريعة الإسلامية واجتهادات الفقهاء المسلمين
 - في الوثائق الإسلامية منذ العهد النبوي
 - في الوثائق الإسلامية المعاصرة (إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام 1990م، وثيقة مكة المكرمة 2019م، بيان للناس الصادر عن الأزهر الشريف، وثيقة المؤاخاة الإنسانية 2019م)
 - في تراث الأمير عبد القادر وأدبيات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
 - في تراث زعماء الإصلاح في العالمين الإسلامي والغربي
 - في الفكر الفلسفي القديم والحديث
 دور مشاريع تحالف الحضارات وحوار الأديان في تحقيق العيش المشترك والسلام العالمي.
- 2- حقوق الأقليات غير المسلمة في المجتمع الإسلامي
 - الحقوق والحريات السياسية والمدنية والدينية للأقليات في المجتمعات الإسلامية؛ فقها وقانونا؛
 - قضايا المساواة وعدم التمييز
 - تجليات المواطنة في الفقه الإسلامي والوثائق الإسلامية القديمة وفتاوى النوازل الفقهية.
- 3- مشاكل وتحديات الأقليات المسلمة بالغرب:
 - ظاهرة الهجرة واللجوء والإقامة والتجنس
 - علاقة الأقليات المسلمة بالغرب بالمؤسسات والمجتمعات والدول المسلمة
 - ظاهرة الإسلاموفوبيا
 - الإساءة إلى المقدسات
 - التهجير القسري،
 - خطاب التمييز والكرهية



- المشاركة السياسية للأقليات المسلمة بالغرب (الواقع، الآفاق، الضوابط)
- 4- الحماية القانونية لحقوق الأقليات المسلمة في إطار القانون الدولي وحقوق الإنسان.
- تحديد حقوق الأقليات وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان ومتطلباتها
- ضمانات حماية الحقوق السياسية للأقليات وفقا للمعايير الدولية.
- آليات حماية الأقليات المسلمة وآثارها ومدى فاعليتها (الآليات الرقابية، الآليات القضائية)

أعضاء اللجنة العلمية

- أ.د. رحيمة بن حمو (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سعاد سطحي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. مسعود شهبوب جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. محمد بوركاب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. مختار نصيرة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سمير فرقاني (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. زهرة بن عبد القادر (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. نور الدين بوكريد (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سعيدة بوفاغس (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. آسيا شكيرب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. بشير كردوسي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. فاتح حليبي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. نور الدين سكحال (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حمزة بونغاس (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. عبد العزيز بن سايب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. نادية رازي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. علي مهبوبي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعاد رباح (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. ليندة بومحراث (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعاد قصعة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. ليلى بن بغيلة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حبيبة رحايي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعد تينينات (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ. سبتي بن ستيرة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. شايب دليلة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. نادية سخان (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. رازي نادية (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)



- د. سعاد رباح (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حميد عماري (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. أمير شريط (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. نادية بوزغار (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. خديجة بركاني (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعاد خوجة (جامعة قسنطينة1)
- د. وليد قارة (جامعة قسنطينة3)
- أ.د. عبد اللطيف بوروي (جامعة قسنطينة3)
- د. شمامة بوترعة (جامعة قسنطينة1)
- د. صابر راشدي (جامعة البويرة)
- أ.د. عبد القادر مهاوات (جامعة الوادي)
- د. علي بودفع (جامعة سكيكدة)
- أ.د. نظيرة عتيق (جامعة سكيكدة)
- أ.د. منصور رحمان (جامعة سكيكدة)
- أ.د. مصطفى كيجل (جامعة سكيكدة)
- أ.د. عبد الحق ميجي (جامعة باتنة1)
- أ.د. مسعود فلوسي (جامعة باتنة1)
- د. عبد المجيد بوكركب (جامعة باتنة1)
- أ.د. عمار جيدل (جامعة الجزائر1)
- د. عبد الكريم سباغ (جامعة الجزائر1)
- أ.د. زغود جغلول (جامعة العربي بن مهيدي أم الباق)
- أ.د. ماحي قندوز (جامعة تلمسان)
- أ.د. مراد كاملي (جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل)
- د. أمين مومني (جامعة معسكر)

شروط وضوابط المشاركة

- المشاركة مفتوحة لكل الأساتذة الجامعيين والباحثين وطلبة الدكتوراه من داخل الجزائر
- يرسل البحث كاملا في المواعيد المحددة أدناه
- تخضع البحوث المرسلة للتحكيم العلمي ويلتزم الباحث بإدخال التعديلات المقترحة من قبل اللجنة العلمية المحكمة
- تقبل البحوث الفردية فقط. أما طلبة الدكتوراه فتحت إشراف الأساتذة المؤطرين لهم.
- تقبل البحوث الأساسية والميدانية.
- تقبل البحوث باللغة العربية والفرنسية والانجليزية
- ينبغي التقيد بالدقة والأمانة العلمية ومناهج البحث، وسلامة اللغة، ووضوح الفكرة.



- أن يندرج البحث المقدم ضمن محور من المحاور المقترحة. (يمكن إضافة مقترحات أخرى بشرط أن تكون في الموضوع بعد استشارة رئيس اللجنة العلمية)
- أن يكون البحث أصيلاً؛ لم يتم نشره أو المشاركة به في أية تظاهرة علمية أخرى، وألا يكون جزءاً من كتاب أو رسالة جامعية أو مطبوعة بيداغوجية.
- ألا يقل المقال عن 6000 كلمة، ولا يتجاوز 12000 كلمة
- يجب أن يكون البحث مطبوعاً بنظام WORD نوع الخط في المتن للبحوث العربية Traditional Arabic (قياس 16)، وهامش 13، والمقالات باللغة الأجنبية بخط Times New Roman قياس 14) وهامش 12، وتستخدم الأرقام العربية (1-2-3...Arabic) في جميع ثنايا البحث.
- يدون الباحث المعلومات الشخصية المتعلقة به في مقدمة البحث (الاسم واللقب، الوظيفة والرتبة، الصفة، مؤسسة الانتماء، الهاتف، البريد الإلكتروني) مع ملخص للبحث باللغتين العربية والإنجليزية في حدود 300 كلمة.

آجال ومواعيد:

- آخر أجل لاستقبال المقالات كاملة: 08 ماي 2023م
 - آخر أجل للرد على المقالات المقبولة: 12 ماي 2023م
- ترسل المقالات عبر البريد الإلكتروني للملتقى:

moultaka.himaya23@gmail.com

